الأنباء
الثلاثاء 10 مايو 2011

طهران تنشر صواريخ «صياد 2» وتطلق مناورات «جعفر الطيار».. ومصادمات عنيفة بين مؤيدي الرئيس وأتباع خامنئي

الحرس الثوري يتهم فريق نجاد بالتخطيط لفتنة ضد الولي الفقيه

الرئيس التركي عبدالله غول مصافحا نظيره الإيراني محمود أحمدي نجاد في مستهل اجتماعهما في اسطنبول امس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: رغم اعلان الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد مجدداً أمس الأول ولاءه لمرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي تحت ضغوط المحافظين الذين يطالبونه بـ «الطاعة»، إلا أن التوتر في أعلى هرم السلطة الإيرانية يبدو على أشده.

فقد حذرت صحيفة «جوان»، التابعة للحرس الثوري الإيراني التي أيدت الرئيس محمود أحمدي نجاد سابقا في نزاعه مع الإصلاحيين، مما سمته مخططا يعده فريق أحمدي نجاد ضد الولي الفقيه المرشد آية الله علي خامنئي. ووصفت الصحيفة في مقال لها أمس، فريق الرئيس بالمنحرف، وأنه من خلال استراتيجية الرئيس في «التحدي المستمر» لإرادة الولي الفقيه «ومواجهته» سينفذ فتنة كبيرة ضد القيادة.

وأشارت الصحيفة بوضوح إلى أن جدار الثقة انهار بين الرئيس والمرشد، وأن شعارات أحمدي نجاد حول ولاية الفقيه ليست إلا خدعة وكذبة كبيرة، وهو يخطط عبر تغيير وزرائه إلى فتنة كبيرة مقبلة ضد الولي الفقيه.

وكانت مصادر في المعارضة الإيرانية أكدت في وقت سابق وقوع مصادمات دموية أمس الأول في طهران بين أنصار الرئيس محمود أحمدي نجاد وأتباع المرشد الأعلى علي خامنئي أدت الى إصابة عدد منهم بجروح بالغة.

ونقلت قناة «العربية» عن المصادر ان المصادمات وقعت مقابل محطة المترو عند الباب الشمالي لمصلى طهران الكبير بعد أن تبادل الطرفان شتائم واتهامات بالانحراف.

وأفادت المصادر بأن عناصر الباسيج وجماعة أنصار حزب الله المؤيدين لخامنئي تجمعوا أيضا في ساحة منيرية جنوب العاصمة وسط تدابير أمنية مشددة من قبل الشرطة وذلك لمنع أنصار صهر الرئيس، اسفنديار رحيم مشائي، من إحياء مناسبة دينية ليلا.

وكان الرئيس الايراني قال خلال اجتماع مجلس الوزراء كما نقل عنه التلفزيون الرسمي ان «الحكومة، بقوة الكلمة والفعل، ستواصل الدفاع عن ولاية» الفقيه.

في سياق آخر، قالت وسائل اعلام محلية ان ايران تجري الاختبارات الأخيرة على أول محطة نووية ايرانية والتي من المتوقع ان تبدأ توليد الطاقة خلال الشهرين القادمين. وقالت وكالة «فارس» للأنباء ان محطة بوشهر ستبدأ في تزويد شبكة الكهرباء بالطاقة خلال الشهرين القادمين، فيما نقلت وكالة الطلبة الايرانية عن غلام علي مجلي نجاد وهو عضو لجنة برلمانية تراقب بوشهر قوله «الآن بعد غسل قضبان الوقود التي سحبت من المفاعل يجري تحميلها مجددا والاختبارات النهائية جارية».

بدورها ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «فارس» انه تم يوم أمس الأول تدشين المحطة.

وأوضحت الوكالة انه تم تدشين المحطة النووية بعد الانتهاء من مراحل متعددة من الاختبارات المتطورة على أن تبدأ إنتاج الطاقة الكهربائية خلال شهرين.

في غضون ذلك، أعلن قائد قوات الدفاع الجوي الإيرانية العميد فرزاد إسماعيلي أمس نشر منظومات صواريخ «صياد 2» في جميع أنحاء البلاد والتي قال ان من شأنها أن تزيد قدرات وحدات الدفاع الجوي الإيرانية إلى حد كبير.

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عن اسماعيلي قوله ان هذه المنظومة «ستزيد مدى وارتفاع وقدرة المناورة للدرع الصاروخية الإيرانية».

وكان أحمد وحيدي وزير الدفاع الايراني أعلن أن وزارة الدفاع بصدد تصنيع صواريخ طويلة المدى مماثلة لصواريخ «اس 300 وإس 400» الروسية.

ونقلت وكالة انباء «فارس» الايرانية عن وحيدي قوله ان طهران عازمة على إنتاج نظم دفاع صاروخية بعيدة المدى على غرار الصواريخ الروسية طرازي «إس 300 وإس 400»، وان كانت لا تشبههما تماما.

وأضاف أن الصناعات العسكرية الإيرانية قطعت شوطا لا بأس به في إنتاج هذا النوع المتقدم من الصواريخ، بالرغم من أن عملية تصميمها وتصنيعها تتطلب وقتا طويلا بالتأكيد.

وجاء ذلك تزامنا مع انطلاق المناورات العسكرية الكبرى المعروفة بـ «جعفر الطيار» في جنوب محافظة سيستان وبلوشستان أمس الأول.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) عن نائب القائد العام للجيش العميد عبدالرحيم موسوي المشرف على المناورات قوله في تصريح له بهذا الصدد إن المناورات التي تجري بمشاركة قوات من سلاحي البر والجو بمدينتي سرباز وإيرانشهر بجنوب المحافظة ستستمر على مدى أسبوعين. وأوضح العميد موسوي أن الهدف من إقامة المناورات هو استعراض طاقات الجيش وتقييم القدرات الميدانية للقوات المشاركة والسعي للنهوض بالقدرات القتالية لها.

غول: لا غنى للاتحاد الأوروبي عن تركيا

أنقرة ـ أ.ش.أ: أكد الرئيس التركي عبدالله غول أنه لا غنى للاتحاد الأوروبي عن تركيا، وقال غول في رسالة امس بمناسبة الاحتفال بيوم أوروبا، الذي يوافق التاسع من مايو، إن تركيا بتاريخها ورؤيتها للمستقبل تمثل جزءا لا غني عنه في عملية الاندماج الأوروبي، مشيرا الى أن تركيا والاتحاد الأوروبي يتقاسمان القيم العالمية نفسها، وبالإضافة إلى ذلك فإن الانضمام إلى عضوية الاتحاد يشكل خيارا استراتيجيا لبلاده.

وأضاف غول أن تركيا التي كانت حاضرة دائما في ماضي أوروبا عازمة بالطبع على أن تكون جزءا من مستقبلها أيضا.

وشدد غول على أن تركيا ستواصل السير بقوة في طريق المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي على الرغم من الصعوبات الناجمة عن الشروط والعقبات المصطنعة من جانب أطراف بعينها.

المنامة تنفي تعذيب موقوفين وتؤجل محاكمة المتهمين بالتخابر مع إيران

المنامة ـ وكالات: نفت مصادر رسمية بحرينية، في تصريحات لوكالة أنباء البحرين «بنا»، ما تناقلته وسائل إعلام ومنظمات عن تعرض بعض الموقوفين أثناء مثولهم أمام محكمة السلامة الوطنية أمس الاول للتعذيب وأن بعضهم نقل للمستشفى قبل بداية الجلسة.

كما نفت المصادر ما ورد في تقارير تلك المؤسسات الإعلامية والمنظمات من أن بعض الموقوفين تعرضوا للضرب ونقلوا للمستشفى عدة مرات الأسبوع الماضي.. مؤكدة أن الحقيقة هي عكس ذلك.

وفي هذا الصدد، أكدت المصادر أن التقارير التي تلقتها من المستشفى العسكري ومن مركز السلمانية الطبي تفيد بأن الجهات المذكورة لم تستقبل أو تعالج موقوفين على ذمة التحقيق في الفترة المذكورة، كما أكدت أن ما قيل لا يتعدى مستوى الإشاعات المغرضة والكاذبة التي أطلقت لأغراض سياسية.

يأتي ذلك فيما قررت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى في مملكة البحرين حجز قضية التخابر مع الحرس الثوري الإيراني المتهم فيها مواطن بحريني ومتهمون آخرون مقيمون بالكويت للنطق بالحكم فيها بجلسة 5 يوليو المقبل. ونقلت وكالة أنباء البحرين عن رئيس النيابة العامة نايف يوسف قوله إن المحكمة واصلت أمس الاول اجراءات المحاكمة في القضية التي بدأت خيوطها في الكويت عندما قام المتهمان الثاني والثالث بتجنيد المتهم الاول للتخابر لمصلحة الجمهورية الاسلامية الايرانية للحصول على معلومات عن بعض المنشآت العسكرية والاقتصادية بالمملكة وعلى اثر هذا الاتفاق قام المتهم الاول بتصوير بعض المواقع العسكرية والمنشآت الاقتصادية ومساكن العاملين بالقاعدة الأميركية مقابل مبلغ 20 الف دينار.

طهران تتهم طائرات تجسس أميركية بالتحليق قرب حدودها مع العراق

طهران ـ د.ب.أ: افاد شهود عيان امس بأن ثلاث طائرات تجسس اميركية من دون طيار شوهدت وهي تحلق قرب الحدود الغربية لايران خلال الايام الماضية.

ونقلت وكالة انباء فارس عن شهود العيان قولهم ان الطائرات الاميركية حلقت فوق مدينة حلبجة الحدودية الكردية في شمال العراق الواقعة على بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود الغربية لايران.

وقالت الوكالة انه لم يتسن الحصول على تعليق من مسؤول امني بالمدينة على هذه التقارير.

وذكرت ان مسؤولا عسكريا بارزا في ايران اكد في وقت سابق هذا الاسبوع تقارير بشأن اسقاط عدد من الطائرات من دون طيار للأعداء فوق الخليج، موضحا ان ايران استهدفت عددا كبيرا من الطائرات من دون طيار في السنوات السبع الماضية.

تزايد الدعوات إلى إنشاء اتحاد كونفيدرالي يجمع دول الخليج

الرياض ـ إيلاف: دفعت الأحداث الأخيرة التي وقعت في البحرين والتهديدات الإيرانية المستمرة لتلك المملكة الصغيرة ولدول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام، الكثيرين إلى إعادة المطالب بإنشاء اتحاد كونفيدرالي يجمع دول الخليج لمواجهة تلك التحديات، على ألا ينحصر هذا الاتحاد في المجال الأمني والعسكري بل تعدى ذلك إلى المجالات كافة، خصوصا أن القواسم المشتركة بين دول الخليج أكثر من أن تحصى.

ظلت دعوات إنشاء كونفيدرالية خليجية طوال السنوات الماضية شعبية في الدرجة الأولى، لكن الأحداث الأخيرة في البحرين دفعت جهات رسمية عدة إلى الانضمام للداعين إلى تنفيذ هذا المطلب، وسط اعتراف من بعض المراقبين بصعوبة تطبيقه لأسباب ومبررات متعددة تتربع التوجهات السياسية لدول الخليج على رأسها.

وتبدو البحرين أكثر دول الخليج تحمسا لإنشاء الاتحاد الكونفيدرالي، إذ أقر مجلس النواب البحريني مقترحا بصفة مستعجلة لتنفيذ الاتحاد بالتنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي، وبرر المجلس إقرار هذا المقترح بالقول «إن البحرين تحتل موقعا إستراتيجيا وتتمتع بثروات طبيعية ومركز مالي ما يجعلها محل مطامع الدول الأخرى، إضافة إلى الأخطار الأمنية التي تتهدد البحرين وتمس كيان دول مجلس التعاون».

وقال مجلس النواب البحريني إن تطبيق الاتحاد الكونفيدرالي يتم من خلال احتفاظ كل دولة بسيادتها المطلقة، لكنها تفوض بموجب اتفاق مسبق بعض الصلاحيات لهيئة أو هيئات مشتركة لتنسيق سياساتها في عدد من المجالات، وذلك من دون أن يشكل هذا التجمع دولة أو كيانا.

ويرى أستاذ السياسة في جامعة الملك سعود في الرياض د.صالح الخثلان أن مجلس التعاون تقدم خطوات متقدمة جدا، وتؤسس للكونفيدرالية في الخليج، مثل السوق الخليجية المشتركة، وتوحيد العملة ودرع الجزيرة، لكن الخثلان شكك في تصريحات لـ «إيلاف» في سبب التأخير لتفعيلها، قائلا إن «الإرادة موجودة، ولكن يبدو أن الأجهزة الإدارية عاجزة أو مترددة في التصعيد إلى المستوى التكاملي، رغم الأخطار التي تواجه الخليج، وفي مقدمتها الخطر الإيراني، وهذا مبرر مشروع للتكامل والارتقاء، مثلما كان تأسيس المجلس بسبب التهديد الإيراني». وقال الخثلان «مع توجهات السياسة الإيرانية الخارجية، لابد من تحرك أفضل على المستوى الجماعي، لأن ذلك أفضل وبكل المقاييس من التحرك الفردي».

وأضاف الخثلان لـ «إيلاف»: «الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى، ويعزز ذلك ما حدث في البحرين، وشبكات التجسس في الكويت، ولكن من قراءتي لما يدور بخصوص النخب والقيادات، أظنها لا ترى أن الوقت قد حان، ويكتفون بالآليات الموجودة، وقد يصعدون من مستوى التكامل وفق إطار المجلس، لكن ليس باتجاه الكونفيدرالية رسميا»، وأضاف «ما يحدث في اليمن يؤكد أيضا أن دول الخليج بدأت تتحرك جماعيا في الوقت الحالي، بعدما أحست بمعنى الخطر الإقليمي على أمنها، وهذه فرصة يمكن البناء عليها».

وعن مجلس التعاون الخليجي، وأنه منذ تأسيسه لم يحقق أهدافه الكبرى سوى في ظروف وقتية، وإن كان ذلك يعتبر مؤشرا الى أن الكونفيدرالية صعبة التحقيق مادام المجلس لم يستطع ذلك، قال الخثلان «هناك إنجازات للمجلس بالتأكيد وهي معروفة، ولكن إشكالية التنفيذ قائمة، فهل المشكلة في بيروقراطية الأجهزة الإدارية، أو من التسويف، أظن الظروف الحالية تدفع إلى إعادة النظر في الكونفيدرالية، فمشكلة الخليج لا تقتصر على المشاكل الخارجية فقط، بل إن دول الخليج لديها تحديات عدة، منها التركيبة السكانية والطائفية والأنظمة الحاكمة وشرعيتها وما يتعلق بنظامها السياسي، وكل هذه من المفترض أن تؤخذ في الاعتبار، وأن تقود إلى تحرك عاجل، صحيح بعضها يمكن حله داخليا ولكن الأفضل هو حله تكامليا بين دول المجلس».

وأضاف متسائلا «هل وصل أصحاب القرار إلى هذا المستوى من القناعة بالتقدم خطوات إلى الأمام لتحقيق وحدة خليجية حقيقة أم لا؟، ولكن عموما وقياسا بتجارب إقليمية أخرى، تعتبر تجربة مجلس التعاون ناجحة إذا ما قورنت بالجامعة العربية أو الاتحاد المغاربي أو الاتحاد الافريقي، رغم تطوره أخيرا، فرغم التطورات والمتغيرات، إلا أن مجلس التعاون بقي متماسكا وتخطى كثيرا من العقبات، وهو ما يحسب له، رغم أنه أقل من الطموحات ورغم التباينات أحيانا بين أعضائه على مستوى بعض القضايا».

ومن جهته يقول في هذا الخصوص المحلل السياسي السعودي د.عبدالله اللحيدان لـ «ايلاف» إن الكونفيدرالية هي خطوة متقدمة على طريق الفيدرالية الاتحادية، ولكنها لا تصل الى مستوى الدولة الاتحادية، مؤكدا ان «الدول المكونة للاتحاد الكونفيدرالي لا تفقد صفتها القانونية الدولية تماما، بل مازالت تحتفظ بالكثير من مظاهر السيادة».

ويرى اللحيدان أن عنصر الاختلاف مع المجلس الحالي يكمن في «تقوية الجهاز المركزي (الأمانة العامة حاليا) خصوصا ما يتعلق بالسياسة الخارجية والأمن (مثلا تكون اجتماعات وزراء الخارجية أسبوعية وتوفير قوة أمنية ضاربه تحت قائد مركزي تابع للجهاز المركزي للاتحاد الكونفيدرالي»).

وأضاف اللحيدان لـ«إيلاف » ان «الاستمرار في التعاون الاقتصادي الذي وصل مرحلة السوق المشتركة والاتحاد الجمركي حاليا وكذلك المضي قدما في خطط الاتحاد النقدي، وان لم تنضم كل الدول، وان اخذ وقتا طويلا، وإعلان الكونفيدرالية مهمة حاليا لتوجيه ضربة قاضية لمخططات إيران في الخليج، وتفعيل دور دول الخليج للاستفادة من التغيرات التي تحدث في الدول العربية»

استطلاع: ساركوزي قد لا يصل لجولة الإعادة بانتخابات 2012

مبادرة سلام فرنسية تعترف بيهودية إسرائيل وتلغي حق العودة للفلسطينيين

عواصم ـ وكالات: حذر الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز من أنه في حال اعترف العالم بالدولة الفلسطينية دون مراعاة الاحتياجات الأمنية لإسرائيل فإن هذا سيعني «استمرار الصراع».

وفي حوار مع صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أمس، بمناسبة قرب ذكرى قيام إسرائيل، قال بيريز إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لايزال «بالتأكيد» شريكا في السلام مع إسرائيل رغم توقيعه اتفاق المصالحة مع حماس.

وحث بيريز المجتمع الدولي على التمسك بالشروط التي وضعها للقبول بالاعتراف بحماس، بما في ذلك الاعتراف بإسرائيل وقبول الاتفاقيات الموقعة في الماضي ونبذ العنف.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت إسرائيل نفسها ستعترف بالدولة الفلسطينية، قال بيريز: «أفضل الاعتراف بهم شريطة اعترافهم بالاحتياجات الأمنية لإسرائيل».

وفي السياق، ذكر تقرير إسرائيلي أمس أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي اقترح على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عقد مؤتمر سلام في باريس في نهاية يونيو المقبل يتم خلاله طرح مبادرة سلام تتضمن بندا جديدا واحدا يتعلق بالاعتراف بيهودية إسرائيل.

وقالت صحيفة «معاريف» إن ساركوزي قدم اقتراحه لنتنياهو خلال لقائهما في باريس الأسبوع الماضي.

ووفقا للصحيفة الإسرائيلية فإن الخطوط العريضة للمبادرة الفرنسية تشمل انسحاب إسرائيل إلى حدود العام 1967 وأن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية فيما تكون إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي بينما لا يسمح للاجئين الفلسطينيين بالعودة إلا إلى الدولة الفلسطينية، وقيام الدولة الفلسطينية سيشكل نهاية الصراع بين الجانبين.

في هذا الوقت، أظهر استطلاع للرأي أمس الأول ان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لن يصل إلى جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية العام المقبل إذا واجه المرشح الاشتراكي المحتمل دومينيك ستروس كان في الجولة الأولى. وأوضح الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «إل اتش تو» ان رئيس صندوق النقد الدولي ستروس كان الذي لم يحسم حتى الآن موقفه من الترشح للانتخابات سيحصل على 23٪ من الأصوات في الجولة الأولى مقابل 17٪ لزعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان و16٪ لساركوزي. لكن ساركوزي سيصل إلى جولة الإعادة ضد أي مرشح اشتراكي آخر حيث يأتي في المركز الثاني بعد فرانسوا هولاند أو مارتن اوبري وفي المركز الأول أمام سيجولين روايال التي نافسته في انتخابات الرئاسة عام 2007. وإذا اختار الاشتراكيون روايال كمرشحة لهم لانتخابات مايو 2012 فانها ستخسر أمام ساركوزي ولوبان في الجولة الأولى حيث أوضح الاستطلاع انها ستحصل على 15٪ من الأصوات في مقابل 20٪ لساركوزي و17٪ للوبان. وأظهر الاستطلاع ان ساركوزي سيخسر في حال وصوله إلى الجولة الثانية حيث لن يحصل إلا على 35٪ من الأصوات أمام ستروس كان و44٪ من الأصوات أمام اوبري و40٪ أمام هولاند في حين سيتعادل مع روايال. ومع اقتراب تراجع شعبية ساركوزي من مستويات قياسية لم يعلن الرئيس الفرنسي ما اذا كان سيسعى للترشح لإعادة انتخابه ام لا رغم ان حزبه ورئيس الوزراء فرانسوا فيون قالا انه سيكون خيارا طبيعيا. واجري الاستطلاع بواسطة الهاتف يومي السادس والسابع من مايو الجاري على عينة شملت 970 شخصا تزيد أعمارهم على 18 عاما.

كلينتون: فرص التعاون بين أميركا والصين تفوق الصراع بينهما

واشنطن ـ كونا: أكدت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون امس أن الولايات المتحدة والصين أمامهما فرص لتحقيق مكاسب من خلال التعاون تفوق ما يفرزه الصراع بينهما.

وقالت كلينتون في افتتاح الحوار الاستراتيجي والاقتصادي بين الولايات المتحدة والصين «نعلم جميعا أن المخاوف والتصورات الخاطئة تبطئ التقارب بين طرفي الهادئ وسأكون صريحة للغاية بشأن ذلك».

وأضافت أن «البعض في بلدنا يرى تقدم الصين باعتباره تهديدا للولايات المتحدة فيما يخشى البعض في الصين بأن تسعى أميركا لتقييد نمو الصين»، مؤكدة ان ما يتم تحقيقه من مكاسب من التعاون أكثر من الصراع.

وتابعت «الحقيقة أن وجود أميركا مزدهرة أمر جيد بالنسبة للصين ووجود الصين مزدهرة أمر جيد بالنسبة لأميركا لكننا نعمل معا وبحاجة الى القدرة على فهم نوايا الطرف الآخر ومصالحه».

وأشارت كلينتون الى أنه «باعتبارنا عضوين دائمين بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فإن الولايات المتحدة والصين فرضتا معا عقوبات قاسية ضد ايران ونعمل الآن على تطبيقها».

وأضافت «نحن مستمرون في حث كوريا الشمالية على اتخاذ اجراءات ملموسة لتحسين العلاقات مع كوريا الجنوبية والامتناع عن المزيد من الاستفزازات».

وتابعت «نريد أن تتخذ كوريا الشمالية خطوات لا رجعة فيها للوفاء بالتزاماتها الدولية تجاه نزع السلاح النووي».

من جانبه أكد نائب رئيس مجلس الدولة الصيني وانغ تشي شان أن بكين وواشنطن أكبر شريكين تجاريين لبعضهما البعض، موضحا أن الولايات المتحدة ثاني أكبر سوق للصادرات الصينية وان الصين ثاني أسرع سوق نموا لصادرات الولايات المتحدة.

قتلى وجرحى في تعز مع تجدد المواجهات

مسؤول يمني يحذّر من تفسير يؤدي للانقلاب على الشرعية للمبادرة الخليجية

صنعاء ـ أ.ش.أ: حذر المفكر السياسي اليمني نائب وزير الإعلام عبده الجندي من تفسير نصوص المبادرة الخليجية لحل الأزمة اليمنية بما يؤدي إلى الانقلاب على الشرعية الدستورية، وطالب بعدم تحديد المدة الشرعية لنائب رئيس الجمهورية بـ 60 يوما، وربطها بإجراء الانتخابات الرئاسية.

وكشف الجندي ـ في حوار أجرته معه صحيفة «الميثاق» اليمنية الأسبوعية نشرته بعددها امس، عن مخطط لتحالف أحزاب اللقاء المشترك «المعارضة الرئيسية باليمن» يقوم على قناعة باستحالة إجراء الانتخابات خلال شهرين، من انتقال صلاحيات رئيس الجمهورية إلى نائبه وفقا للمبادرة الخليجية.

وقال «إنه نتيجة لهذه الاستحالة سيتم نقل صلاحيات رئيس الجمهورية إلى هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني التي يملك المشترك «المعارض» أغلبيتها في الوقت الحالي، وستؤدى إلى إسقاط الرئيس الحالي للمجلس يحيى علي الراعي وتصعيد نائبه حمير الأحمر (معارضة) ليتولى إدارة شؤون البلاد.

وأكد الجندي أن أحزاب اللقاء المشترك لن تجري انتخابات حتى بعد 5 سنوات إلا إذا ضمنت نجاحها فيها، وقال «إنه يصعب تحقيق هذا النجاح للقاء المشترك في ظل وجود المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم حاليا) والغالبية التي يتمتع بها في مجلس النواب وكذا الغالبية التي يحظى بها في الشارع اليمني».

في سياق آخر، قال نائب وزير الإعلام اليمني للأسف إن الاخوة في دول الخليج قد تعرضوا لخداع من حميد الأحمر وإخوته (اللجنة التحضيرية للحوار الوطني المعارضة) الذين يقودون هذه الأزمة من بدايتها إلى نهايتها، ولا توجد لديهم نوايا حسنة تجاه الرئيس ومن عملوا معه.

وتحدث الجندي ـ في الحوار الذي أجرته معه صحيفة «الميثاق» اليمنية الأسبوعية امس ـ عن السيناريوهات المتوقعة لمستقبل المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم)، فقال «إن المؤتمر الشعبي العام أثبت وجوده كحزب سياسي له جذوره الضاربة وهو قادر على البقاء بعكس تحالف المشترك (المعارض)، الذي وصفه بأنه مرحلي وهدفه الوحيد هو الانتقام والانقلاب على السلطة، ويرتبط بوجود خطر».

وحول وجود تعديلات على المبادرة الخليجية، نفى الجندي وجود تعديلات حقيقية على المبادرة، وقال «إن تعديل العنوان إلى اتفاق بين المؤتمر (الحاكم) والمشترك (المعارض) وحلفائهم بدلا من اتفاق بين الحكومة والمعارضة إنما هو تأكيد على أن الرئيس علي عبدالله صالح لا يمضي بقراره بعيدا عن الحزب الذي أوصله إلى السلطة».

وكان 5 أشخاص قد لقوا مصرعهم وأصيب 40 آخرون خلال قيام قوات الأمن في محافظة تعز وسط اليمن بتفريق اعتصام للمعلمين أمام مكتب التربية في المحافظة.

وقال مصدر طبي في المستشفى الميداني في ساحة التحرير لوسائل الإعلام ان من بين المصابين جريحا يعتبر في حالة موت سريري وهناك 30 مصابا بالرصاص الحي و10 حالات تراوحت بين القذف بالحجارة والضرب بالعصي.

وهاجمت قوات متنوعة من وحدات الجيش والأمن اعتصاما للمعلمين امام مكتب التربية والتعليم في محافظة تعز وأطلقت قوات الأمن الرصاص الحي بكثافة والقنابل المسيلة للدموع والمياه الحارقة على المعتصمين لإخلائهم من الشارع الرئيسي حيث نصبوا خياما.